Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فمهما يكن صرافا، ومهما يكن لحزا شحيحا، فإن لكل بخل حدا يقف عنده. ولا ينسى لطفى يوم حصل على شهادة الثانوية العامة بتقدير يتيح له أن ينتظم فى كلية التجارة أن أباه راح يبحث عن الذين نالوا الثانوية العامة فى نفس العام حتى يستطيع هؤلاء الناجحون النازحون إلى القاهرة أن يتقاسموا الغرفة الوحيدة التى سيبحث لابنه عنها فى أرخص أحياء القاهرة مهما تكن بعيدة عن الجامعة.

وبالمثابرة والجهد الجهيد وجد شهيدى الأهتم وسعداوى الجرف قد حصلا هما أيضا على الثانوية العامة وكان كلاهما فقيرا معدما، ففرح أهلوهما بما اقترحه عليهم أبو سريع أن يشاركا ابنه الغرفة ويتقاسم ثلاثتهم إيجارها.

ولا ينسى لطفى يوم نزل مع أبيه ليبحثا عن غرفة، فإذا بهما يجدان حجرة على سطح منزل بالجيزة موقعها قريب من الجامعة وأبى أبوه أن يستأجرها وراح يدور فى أنحاء القاهرة بحثا عن حجرة أشد رخصا. وقال له لطفى يومذاك:

ـ يا آبا إن ما سنوفره من أجرة الحجرة سننفقه فى المواصلات.

وإذا أبو سريع يجيبه فى سخرية:

ـ منذ متى كان المشى يدفعون له أجرة؟!

وجف لسان لطفى وهو يتلعثم لأبيه:

ـ أمشى من هذه الأحياء البعيدة إلى الجامعة؟

ـ ومن الدلجمونة وحياة والدك.